



أكاديمية سياسات تنمية الطفولة المبكرة¹ في مرحلة الطفولة المبكرة جهد متعدد السنوات يبذل البنك الدولي ويهدف إلى مساعدة البلدان على تحديد الاحتياجات وتوليد خيارات لتحسين التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة على المستوى القطري. ويتيح فرصة فريدة للفرق القطرية لتعزيز قدرات واضعي السياسات، وحل المشاكل ضمن شبكة عالمية من الأقران، والمشاركة في التعلم فيما بين بلدان الجنوب إلى جانب بعض الممارسين الرائدة في مجال الطفولة المبكرة والخبراء الأكاديميين في العالم. وقد دعمت الدفعة الأولى من البرنامج 12 دولة من² أبريل 2021 إلى نوفمبر 2022. تعرض دراسة الحالة هذه كيف دعم البرنامج على وجه التحديد الفريق القطري لجنوب إفريقيا.

خطة جنوب أفريقيا خطوات كبيرة في النهوض بالتعلم المبكر الجيد. وتنفذ الدولة خطة إنمائية وطنية، مع تحسين توفير خدمات تنمية الطفولة المبكرة الجيدة كأحد نتائجها الرئيسية. تتجلى الجهود المبذولة في خلق بيئة مواتية لتنمية الطفولة المبكرة بعدة طرق، لا سيما إنشاء السياسة الوطنية المتكاملة لتنمية الطفولة المبكرة في عام 2015، وإطار المناهج الوطنية لجنوب إفريقيا (NCF) ونقل توفير تنمية الطفولة المبكرة للأعمار 0-4 سنوات من وزارة التنمية الاجتماعية (DSD) إلى إدارة التعليم الأساسي (DBE) في أبريل 2022. كما وضع البلد إطارا لمعايير الجودة، ونظام **تتبع "تدهر بخمسة"** لنماء الطفل، وأكمل مراجعة للإتفاق العام و المراجعة المؤسسية للنماء في مرحلة الطفولة المبكرة. وبالتطلع إلى المستقبل، تهدف جنوب أفريقيا إلى تعزيز فعالية النظام، وتحسين مؤهلات المعلمين، وإضفاء الطابع المؤسسي على قياس نتائج تنمية الطفولة المبكرة. وترد أدناه تفاصيل الطرق التي دعم بها البرنامج هذه الجهود



المساهمة: جاء البرنامج في الوقت المناسب فيما يتعلق بنقل الطفولة المبكرة إلى إدارة التعليم الأساسي، مما مكن الفريق القطري من التعلم من الخبراء والخبرات القطرية الأخرى حول بناء أنظمة التعلم المبكر أثناء تبنيهم لهذه الوظيفة الجديدة.

الخطوات التالية: تقوم إدارة التعليم الأساسي بإنشاء نظام معلومات تديرية (MIS) يقوم، على أساس سنوي، بجمع المعلومات حول التسجيل والتوظيف والتسجيل والمكونات الأخرى.



الهدف 1

بني

التنسيق الفعال

المساهمة: دعم البرنامج الفريق القطري بالمساعدة التقنية (TA) التي تهدف إلى مراجعة أنظمة التدريب على المهارات والمؤهلات بالإضافة إلى التقدم الوظيفي لمعلمي التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة وبلورته في جنوب إفريقيا.

الخطوات التالية: وضع خطة تنمية الموارد البشرية التي ستضمن تفاصيل إطار المؤهلات، وإضفاء الطابع المهني على معلمي التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، والتطور الوظيفي وشروط الخدمة.



الهدف 2

تعزيز القوى العاملة في مجال التعليم الأساسي

المساهمة: وفر البرنامج مبررا قيما للفريق القطري لتبادل خبراته الأخيرة مع نظام قياس الجودة الموضوع حديثا. في هذه **التدوينة** المنشورة على موقع البنك الدولي، يشارك الوفد رحلته في إنشاء مؤشر الازدهار بمقدار خمسة مؤشرات Thrive by Five Index.

الخطوات التالية: يقوم إدارة التعليم الأساسي بإضفاء الطابع المؤسسي على مؤشر الازدهار بمقدار خمسة مؤشرات Thrive by Five كنشاط متكرر لقياس نتائج الجودة وتقديم الخدمات كل ثلاث سنوات.



الهدف 3

قياس نتائج

تنمية الطفولة المبكرة

¹ وتدير شراكة التعلم المبكر التابعة للبنك الدولي برنامج أكاديمية سياسات تنمية الطفولة المبكرة، وهو صندوق استثماري متعدد المانحين يوفر الموارد والمساعدة الفنية لمساندة تنمية الطفولة المبكرة والتعليم المبكر في جميع أنحاء العالم.

² وشملت البلدان المشاركة: كمبوديا وجمهورية أفريقيا الوسطى والسلفادور وليبيريا والمغرب ومقدونيا الشمالية وباراغواي والسنغال وجنوب أفريقيا وتركيا والصفة الغربية وجزر وأوغندا.